الأمم المتحدة

A/55/770

الجمعية العامة

Distr.: General
8 February 2001
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والخمسون

البند ٥٠ من جدول الأعمال

أسباب الصراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

رسالة مؤرخة ٧ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بوصفي رئيس مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز أن أرفق طيه البيان الذي أدليت به أمام مكتب التنسيق في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠١ فيما يتصل بالرسالة المؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/741) الواردة من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق).

وسيكون من دواعي امتناني لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) دوميساني س. كومالو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم

090201 090201 01-24357 (A)
0124357

مرفق الرسالة المؤرخة ٧ شباط/فبراير ٢٠٠١ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

بيان رئيس حركة بلدان عدم الانحياز أمام مكتب التنسيق، ٦ شباط/فبراير ٢٠٠١

أود أن ألفت انتباه مكتب التنسيق إلى بيان أدلى به مؤخرا السفير السابق للولايات المتحدة، ريتشارد هولبروك، أشار في معرضه إلى حركة بلدان عدم الانحياز.

ونظرا لأن السفير هولبروك اتخذ قرارا آخر بتعميم ذلك البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة في إطار البند ٥٠ من جدول أعمال الجمعية العامة المعنون ''أسباب الصراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها''، وجدت رئاسة الحركة نفسها مضطرة للرد عليه. إن قرار بعثة الولايات المتحدة بنشر البيان في إطار هذا البند من جدول أعمال الجمعية العامة لا يمكن تفسيره إلا كمحاولة للتشكيك في شرعية حركة بلدان عدم الانحياز.

لقد اقترح السفير هولبروك في بيانه أن تنسحب البلدان الأفريقية الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز من حركتنا. إن قيام طرف غير عضو في الحركة بمحاولة إعطاء تعليمات للبلدان الأفريقية الأعضاء في الحركة يعتبر في أحسن الأحوال محاولة غير مستنيرة وفي أسوأ الأحوال محاولة غير مدروسة ومضللة وبمثابة إهانة علنية لجميع البلدان الأعضاء في الحركة.

إن المبادئ المؤسسة لحركة بلدان عدم الانحياز، وهي احترام ميثاق الأمم المتحدة والمساواة في السيادة لجميع الدول واستقلالها، لا تزال صالحة. وتنعكس هذه المبادئ في جدول أعمال الحركة الذي يجري إقراره على أعلى مستوى في مختلف مؤتمرات القمة التي يعقدها رؤساء الدول أو الحكومات، والتي كان آخرها الذي عقد في دربن بجنوب أفريقيا عام ١٩٩٨.

وأعضاء الحركة متمسكون بشدة بتعزيز هذه المبادئ في الجمعية العامة للأمم المتحدة ولجانها الرئيسية وفي مجلس الأمن. وهذا من دواعي التقدير للحركة التي تمثل أغلبية واسعة من البلدان النامية من جميع مناطق العالم جمعها الكفاح من أجل تحقيق أهدافها المشتركة المشروعة والحميدة في بناء عالم قائم على السلام والعدالة والكرامة؛ وفي التصدي للتدابير القسرية الوحيدة الجانب وللاستغلال والقيود التجارية التي تفرضها الدول الثرية القوية.

وجنوب أفريقيا فخورة برئاستها لحركة بلدان عدم الانحياز. فشعبنا سيذكر دائما حركة بلدان عدم الانحياز لكونها وقفت إلى جانبه وقفة ثابتة داعمة كفاحه ضد العنصرية في

حين كان كثير من الدول غير الأعضاء في الحركة لامباليا أو مؤيدا للنظام العنصري الذي حكمنا في الماضي.

ورغم الماضي القريب، تؤمن حركة بلدان عدم الانحياز بأن المشاكل الحاسمة التي يتعين أن تتصدى لها الأمم المتحدة، أي قلة التنمية (التخلف) وعدم استتباب السلام والأمن، تقتضي وجود شراكة بين بلدان الشمال والجنوب. والحركة ملتزمة ببناء هذه الشراكة إما على الصعيد الثنائي أو من خلال عقد اجتماعات سنوية مع الاتحاد الأوروبي أو مجموعة البلدان الصناعية الثمانية أو البلدان الاسكاندينافية.

وسوف نتصدى دوما للتحديات التي تواجه جميع البلدان الأعضاء في الحركة. وإني لعلى قناعة بأن أعضاء الحركة سوف يبقون ملتزمين التزاما تاما بذلك من خلال بذل الجهود الجماعية وتعاونهم مع الشركاء في الشمال من أجل تحقيق نظام متعدد الأطراف يستند إلى القانون وتكون البلدان النامية ممثلة فيه تمثيلا تاما.